

## كيف يعيش سيف الإسلام داخل زنزاتته؟!

ويضيف: «في البداية لم أعرفه، لكن أخذ الحراس الشخصيين الذين كان يرفقتي تعرف عليه»، وعندما اقتادوه بعيدا، طلب القذافي معرفة هوية خاطفيه، فنظر إليه الشيخ وأجابه «نحن الذين تسمينا الجزائر. نحن من بلدة الزنتان ونحن شعب ليبيا يا عزيزي سيف».

عندها، ووفقا لما قاله الشيخ، صاح سيف الإسلام «اطلقوا علي النار. اعدموني الآن.. هنا.. فاجابه بأن التعاليم الإسلامية تحرم قتل الأسرى بدم بارد، لكنه وافق على طلبه بنقله إلى الزنتان بدلا من تسليمه للثوار في العاصمة.

وقال مندوب ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية المستشار أحمد الجهاني إن المحور الرئيسي الآن في التحقيق الليبي هو الشق المتعلق بالمال، مشيرا إلى أن «المحققين يركزون على مسألة الجرائم المالية، بعد أن أدركوا مدى ضخامة هذه القضية فيما يتعلق بسيف».

وأضاف: «من الضروري أن يتم اكتشاف طريق الأموال قبل فوات الأوان وضياها».



سيف الإسلام القذافي

المشي فيها عندما يريد، وبينما على وسائد في الأرض بدلا من السرير. وأضاف أن أفراد الفريق العامل في السجن يقومون بطهي الطعام الذي يطلبه، ويوزون ثلاثته الخاصة بحليب النوق الطازج - الشرب المفضل لدى عائلته - إلى جانب تمر دجلة الفاخر والمعروف بطعمه المميز الذي يحرص في فصل الخريف من جنوب ليبيا.

ويشاهد القذافي القنوات الإخبارية الفضائية على مدار 24 ساعة من خلال تلفزيون بشاشة 20 إنشا، ويقال إنه يجلس قبالة التلفزيون بتلفه ولوقت طويل. كما أنه حصل على أدوات للرسم ورسم صورة لوجه شخصية مجهولة، وقد رفض عرضا يسمح له بكتابة الرسائل لعائلته. ويحرص مسؤولو الزنتان على حماية سيف الإسلام ك «مسألة شرف» بالنسبة لهم لأنهم أعطوا كلمتهم بحمايته إلى أن يتم تحويله للمحاكمة. وقد تم تشكيل لجنة تراقب وتحفظ سلامته وتقدم له الكتب الدينية.

ويرتدي القذافي الملابس الرياضية ولديه عدة حلاقة ومجموعة من المستحضرات الخاصة به، إضافة إلى آلات حلاقة الذقن وأخرى للشعر، للحفاظ على مظهره المعروف.

ويقول الشيخ العجمي علي أحمد الحطير، القائد المحلي الذي رفض نقل سيف الإسلام إلى العاصمة الليبية طرابلس إنه «سجين خاص ويحصل على معاملة خاصة»، ويشير إلى أن لئله اعتقال القذافي في كمين نصبه له الثوار في جنوب ليبيا، طلب منهم نجل الزعيم الليبي أن يقتلوه على الفور.

الزنتان -إبلاف: من المتوقع أن سيف الإسلام القذافي، وهو طالب دكتوراه سابق في كلية لندن للاقتصاد الذي طلب من توني بلير المساعدة في أطروحته، سيواجه اتهامات بسرقة ما يصل إلى مليار دولار من الشعب الليبي والتحريض على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وعلى الرغم من أن ليبيا تحتفظ بحقوقها في الحكم بالإعدام، يقول المسؤولون القانونيون في طرابلس إنه من غير المرجح أن تؤدي أي من التهمتين إلى إعدام سيف الإسلام، وتوقعوا تغييرا في القوانين من شأنه أن يضمن عقوبة أقصاهما السجن مدى الحياة.

وقال مسؤول مطلع على القضية إن ليبيا ستشمل أحكام جرائم الحرب في قانونها الداخلي على النحو الذي حددته المحكمة الجنائية الدولية. وأضاف أنه عندما يحصل ذلك سيحاكم سيف الإسلام بتهمة ارتكاب الجرائم الدولية المعروفة باسم جرائم ضد الإنسانية وسيواجه عقوبة السجن مدى الحياة كحد أقصى بدلا من محاكمته على الجرائم المحلية التي عادة ما يكون حكمها هو أقصى العقوبات أي الإعدام.

في غضون ذلك، يتمتع سيف الإسلام القذافي (39 عاما) بامتيازات في مركز احتجازه في بلدة الزنتان الغربية، والتي لا يتمتع بها ولا تمنح للسجناء الآخرين.

ووفقا للقائد الذي ألقى القبض على سيف الإسلام في نوفمبر الماضي، تبلغ مساحة زنزاتته 20 مترا مربعا مع حمام خاص مزود بالمياه الساخنة والباردة، ومرقق بباحة صغيرة يستطيع



صورة نشرها موقع «النشرة الاخباري» للاشباتكات المسلحة التي وقعت في مدينة طرابلس أمس

من يهاجم الجيش اللبناني كل يوم من على المنابر. إزاء هذه التطورات دعا الرئيس ميشال سليمان مجلس الدفاع الأعلى الذي يضم رئيس الحكومة

ووزراء من وزراء السيادةيين وقائد الجيش إلى الاجتماع مساء أمس حيث تم اتخاذ المقررات الكفيلة بتهدئة الأوضاع في طرابلس.

وقالت مصادر مطلوبة متابعة لـ «الأنباء» أن ما جرى ويجري في عاصمة الشمال ضرب هبة الدولة اللبنانية المركزية من الأساس.

واسفت المصادر الطرابلسية الواسعة الاطلاع لكون بعض الجهات في لبنان ما زالت تخطف في قراءة الأحداث الجارية في سورية، في غضون ذلك ذكرت بعض المعلومات أن قوات سورية دخلت أراضي بلدة القاع اللبنانية بغاية الحدودية ومشطت نينران رشاشاتها البستانية، وفي محلة مشاربع القاع اقدم مسلحون يستقلون سيارتي جيب على خطف المواطن خالد عز الدين من بلدة عرسال، بعد اطلاقهم النار في الهواء، وتبين أن الخاطفين من آل جعفر في الهرمل وأن العصابة تم للمبادلة بمخطفين من آل جعفر.

وقال احمد على جعفر ان عملية الر التي قامت بها العصابة عرفت من الاباء السياسية، وأن غايتها ضمان سلامة المخطفين الثلاثة من ابناء العصابة الذين خلفتهم مجموعة بقيادة شخص من آل الرحيل في البلدة.

● **بيروت - عمر حنجر**

الحريري يدين.. وعيد يتنصل.. ومجلس الدفاع الأعلى يتحرك

## «النار السورية» تكوي طرابلس.. وتسقط قتلى وجرحى

## ومصادر لـ «الأنباء»: جزء من الأحداث مرتبط بزيارة العسيري للمدينة

غطي دخان الاحداث المتفارقة في طرابلس على المشهد السياسي والامني فسي لبنان امس وافضى اعتقال الامن العام لاحد المواطنين السلفين بشبهة الاتصال بارهابيين الى ما يشبه الانتفاضة في بعض الساحات والاحياء وصولا الى قطع حركة المرور في ارجاء المدينة. هذا الوضع حشّر حكومة الرئيس ميقاتي التي تضمه واربعة وزراء من طرابلس في الزاوية الامنية المستنجة فسي عاصمة الشمال البالغة التأثر بالاوضاع في سورية.

ويعزل عن الدوافع المباشرة للاحداث فان اوساط سياسية ابغضت «الأنباء» اعتقالها بان جزءا من مسببات ما جرى مرتبط بزيارة بنوي عسيري السفير السعودي على عواض عسيري القيام بها لتدشين قسم طبي ومعدات طبية في مستشفى طرابلس الحكومي ومستشفى الحنان ومستشفى دار الشفاء الخيري ومستشفى الزهراء الخيري كهبة من هبة الاغاثة الاسلامية السعودية.

واضافت اوساط ان زيارة السفير السعودي ستشمل وفق البرنامج المعلن تفقد عدد من المرضى السوريين في هذه المستشفيات، وواضح للاوساط ان المطلوب افسال زيارة السفير السعودي.

وكان وزير الداخلية مروان شربل حذر في لقاء مع الصحافة العربية في بيروت من ان اي احداث تقع في لبنان ستندلع شرارتها من مدينة طرابلس هذه المرة ولذلك اقترح على الحكومة حلين متوازيين لآخمد الجمر الرابض تحت رماد الاوضاع السورية، الاول يقوم على نزع الاسلحة المنتشرة في المدينة والثاني برصد اموال للتنمية ترفع من مستوى الاحياء الفقيرة فيها الى حد الاقامة بالمقابر باعتبار ان هذه الفئات هي من يستجيب لدعوة القتال بفعل احتياجاتها المعيشية.

وسجلت احداث طرابلس سقوط ثلاثة قتلى بينهم جندي في الجيش برصاص القناصة بين التبانة ويعل محسن على اثر اطلاق قذيفة انبرغا فقتلت مواطنا يدعى عيسى علي في منطقة التبانة ليل امس الاول، كما جرح 12 شخصا من الطرفين.

وفي ساعة متقدمة من صباح امس بدأت القوات الجيش البارذ على مصادر النيران من شارع سورية الفاصل بين التبانة والحد محسن وتراقف مع هذه الاحداث اعتقال جهاز الامن العام لواء طرابلس سلفي بداعي الاتصال بجهات اراهمية.

ويقول شقيق المعتقل شادي الملووي انه ما لم يطلق سراح شقيقه فان وشوارع طرابلس التي اقلت بطارات النيران المشتعلة وبلاعنصام على الارض لن تفتح، منتها عملاء النظام السوري

بمكاتب النواب، وقد تم اللجوء الى اسلوب عصابات وليس دولة وسأل هل يرضى رئيس الحكومة بان يعتدى على مركز تابع لوزير في حكومته؟

واعتبر الرئيس سعد الحريري ان ما حصل في طرابلس مرفوض، والسلطة معنية بمعالجة الامر وانهاء ما تسبب به توقيف الشاب الملووي، وفي ردرشة على صفحته الخاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال هناك

محاولة للصوفية ان الامين العام كان يريد توقيف الملووي وعلم انه سبق طلب مساعدة من مكتب الصفي لإدخال مولودته الجديدة الى المستشفى وان ثمة شخصا من الامن العام ادعى انه

من مكتب الصفي وبلغ الملووي بالحضور الى المكتب لنيل مساعدة قدرها 750 الف ليرة لبنانية فحضر ولم يجد احدا في انتظاره وان احدا لم يطلب منه المجيء، ثم جرى اعتقاله فور خروجه وسجل عراك بين حراس مكتب الوزير الصفي والعناصر الامنية التي اقتادت الملووي.

وسارع الصفي الى الاتصال بقيادة الامن العام مستغربا ما حدث نافيا علمه او علاقة مكتبه بالكمين الذي نصب للملووي وتوقيع الاخير بعد استنراجه وتواصل هاتفسي، وطالب بفتح تحقيق ومعاينة أسسولين. عضو المكتب السياسي لنتار المستقل النائب السابق مصطفى علوش اعتبر ان اعتقال الملووي بهذا الشكل لم يراع الاعراف المتعلقة

«حزب الله» يمنع إقرار الموازنة كونها ستضمن تمويل المحكمة الدولية

## بيضون ردّ على نصر الله عبر «الأنباء» بالأرقام

## حيال مساهمة الدول الخليجية في إعادة إعمار لبنان

ولفت بيضون في حديث لـ «الأنباء» التي ان خطاب السيد نصر الله كان ايراني الشكل والمضمون ولم يمسح في طياته أي نكهة لبنانية - عربية، سواء لجهة تقييمه الوضعين السوري والبحريني او لجهة كلامه عن إعادة إعمار ما هدمته حرب بوليو 2006، معتبرا في هذا السياق أن دولار ودفعت الدولة اللبنانية الدولة اللبنانية وحجم الاهتمام العربي بإعادة الاعمار، وذلك من خلال محاولته ايهام جماهيره بأن الدولة الإيرانية هي وحدها من تكفلت بإعادة إعمار الجنوب والضاحية، مشيرا بالأرقام الى ان اعادة الاعمار بعد الحرب المذكورة اعلاه كلفت ما يقارب الملياري دولار اميريكي، فدعت منها دول الخليج مليارا ومائتي مليون دولار ودفعت الدولة اللبنانية خصماتة مليون مقابل ثلاثمائة مليون دفعتها ايران وسلمتها لـ «حزب الله»، وليس للدولة، حيث وزعها على الحسوبيين عليه وعلى حركة «أمل» كبدلات ايجار وتعويضات عن الاضرار، بمعنى آخر يؤكد بيضون أن مساهمة الدولة الإيرانية بإعادة الاعمار لم تتجاوز عمليا نسبة 15٪ من الكلفة العامة، ما يعني ان مساهمة الدولة اللبنانية كانت ضعف المساهمة الإيرانية، في



محمد عبدالحميد بيضون

وقت تجاوزت فيه مساهمة دول الخليج العربي 55٪، وهي ارقام مسجلة لمن يريد الاطلاع عليها من وزارة المالية ولدى رئاسة الحكومة.

وأكد بيضون في سياق رده بالأرقام، ان ما فات متلقي خطاب السيد نصر الله، هو أنه ليس المهم بناء 270 بناية في الضاحية الجنوبية بكلفة 400 مليون دولار (وإنما بحسب ارقام «حزب الله») إنما خسارة لبنان بالنمو الاقتصادي منذ الانقلاب على حكومة الرئيس الحريري أكثر من ملياري دولار سنويا ما يعني عمليا أنه حتى رحيل هذه الحكومة، فيما لو استمرت إلى حين اجراء الانتخابات النيابية في العام 2013، سيخسر لبنان ما يزيد عن 6 مليارات دولار، وهو ما يؤكد ان السيد نصر الله أشاد بـ «الوعد الجميل» وضرب عرض الحائط منذ الانقلاب على صعيد آخر وردا على سؤال أعرب بيضون عن عدم اعتقاده ان يكون كلام الرئيس ميقاتي الذي أكد فيه أنه وزملاءه الوزراء يرفضون أن يصبحوا «مشكلة» البلاد، يحمل في خلفياته نية الاستقالة من

الحكومة، وذلك لاعتباره ان الرئيس ميقاتي غير جاهز بعد للاستقالة إنما حاول التغيير عن حجم الضغوطات التي يتعرض لها من قبل «حزب الله» والعماد عون سواء على المستوى الأمني لجهة تقييمه داتا الاتصالات عن التحقيق في محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أو على مستوى الحل لجهة الإنفاق من خارج الموازنة والتعيينات الادارية وغيرها من الازمات العالقة، معتبرا من وجهة نظره أن المشكلة الأكبر التي تواجه الرئيس ميقاتي والتي ستستمر مع استمرار حكومته هي رفض «حزب الله» اقرار الموازنة كونها ستضمن تمويل المحكمة الولية، وهو السبب نفسه الذي من أجله تمنع الرئيس بري سابقا عن إحالة موازونات الرئيس السيديورة الى جلسة نيابية عامة لإقرارها.

أما على مستوى تعرض رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لهجمات اعلامية وسياسية من قبل العماد عون، ولفت بيضون الى ان جل ما يحال الاخير القيام به هو رمي مسؤولية فشله على الرئيس سليمان لثبوتة نفسه من عودته الاصلاحية للمسيحيين.»

● **بيروت - زينة طيارة**

ترشحت ضمن صفوف الحزب الحاكم

## طليقة القرضاوي تدخل

## برلمان «الربيع الجزائري»

تصريحات أسماء.

ولاحقا، حدث ان أملت بالقرضاوي وعكة صحبة طارئة بالجزائر فكانت طليقة بجواره، وجرى اختاله للعلاج بالمستشفى العسكري، بعين النجعة بالعاصمة، وهو مستشفى خاص بكار قيادات الجيش الجزائري، وكانت هذه أبرز المناشيات التي ظهرت فيها أسماء بالقرب من زوجها السابق، وحول توجه أسماء الحاصلة على شهادات جامعية عليا، آخرها دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة الجزائر، لممارسة السياسة، فقد كشفت في حوار مع صحيفة «الشروق» اليومية الجزائرية قبيل الانتخابات عن أسباب ذلك.

وقال دوافع ترشحها في صفوف جبهة التحرير الوطني، وليس في صفوف حزب إسلامي، أجابت ان «جبهة التحرير هي الحزب الجامع المانع الذي أجد فيه نفسي، مبيدته ومبادئه وتوابته أعيش في انسجام تام مع ذاتي»، موضحة من جهة أخرى ان «أدلجة الدين تزعجها، وان «ما عرف بالإسلام السياسي لم يكن سوى مرحلة جاءت في سياق تفاعلات المراحل المبشرة لما بعد فترات الاحتلال، فنحن مسلمون، والإسلام هو الاسم الذي اختاره الله عز وجل لدينه، بعيدا عن سميات كالإسلام المعتدل أو الوسطي أو الأوروبي أو التاريخي» على حد قولها.

## ..وحزب إسلامي يهدد باعتماد

## «الخيار التونسي» للتغيير في الجزائر

تشكل عدوانا على إرادة الأمة وتؤسس لحالة من اللامن والاستقرار»، كما هدد جاب الله (56 سنة) الذي ترشح لمنصب رئيس الجمهورية (منذ 1999 و2004) انصاب كل الأحزاب التي ترفض نتائج الانتخابات من البرلمان.

وقال: نحن بصدد مشاورات مع كل الأحزاب لاتخاذ موقف موحد بهذا الشأن، وأنه في حال اتخذ هذا الموقف فإن جبهة العدالة والتنمية ستكون في طليعة المنسحين.

وأكدت أحزاب التحالف الإسلامي التي تضم حركات الإصلاح والنهضة ومجتمع السلم مباشرة بعد إعلان النتائج الجمعة أن نتائج الانتخابات التشريعية التي أعطت الفوز للحزب الحاكم، تعد «تراجعا» عن الديمقراطية وأن «الربيع الجزائري صار مؤجلا».

وقال أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم أهم حزب في «تكتل الجزائر الخضراء»، «إنما على ان يكون 10 مايو ديعا بنيت الأزهار، إلا ان الربيع الجزائري صار مؤجلا»، في إشارة الى الربيع العربي الذي أوصل الإسلاميين الى السلطة في تونس ومصر والمغرب.

الجزائر -1.ف.ب: هدد رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي المتشدد عبدالله جاب الله باعتماد «الخيار التونسي» من أجل التغيير في الجزائر، بعد فشل الإسلاميين في الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس وفاز بها الحزب الحاكم.

وقال عبدالله جاب الله في تصريح لوكالة فرانس برس «السلطة اغلقت باب الأمل في التغيير عن طريق الصندوق ولا يبقى للمؤمن بالتغيير إلا الخيار التونسي».

وتابع «طال الزمن أو قصر فإن الخيار سيكون مثل الخيار التونسي» الذي أطاح بالرئيس زين العابدين بن علي وأوصل حركة النهضة إلى السلطة.

وحسب النتائج الرسمية للانتخابات، فاز حزب «الجزائر الوطني» الحاكم بـ 220 مقعدا من أصل 462 يليه حليفه في التحالف الرئاسي «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي حصل على 68 مقعدا.

ولم تحصل الأحزاب الإسلامية السبعة مجتمعة سوى على 59 مقعدا منها سبعة مقاعد لجبهة العدالة والتنمية.

وأكد جاب الله أنه كان ينتظر أن يفوز حزبه بـ 65 مقعدا، بالاعتماد على «عمليات سير الآراء التي قامت به السلطة». ووصف الانتخابات بأنها «مسرحة» رتب نتائجها سلفا.

وقال: «نحن لا نعترف بهذه النتائج لأنها